

## مدى اهتمام تدريسيي وتدريسيات مادة التاريخ بالجوانب الوجدانية في تدريس التاريخ من وجهة نظر طلبتهم والتدريسين أنفسهم في كلية التربية الأساسية

م.م أضواء عبد الكريم  
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٢/٨ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٧/٤/١٨

### ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة مدى اهتمام تدريسيي وتدريسيات مادة التاريخ بالجوانب الوجدانية في تدريس التاريخ من وجهة نظر طلبتهم والتدريسين انفسهم في كلية التربية الاساسية. تكونت عينة البحث من جميع تدريسيي وتدريسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ والبالغ عددهم (١٧) تدريسي وتدرسية بالاضافة الى عينة تتكون من (٧٠) طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ موزعين على الصفوف الدراسية في الكلية ومن الذين يدرسههم افراد عينة التدريسين تم اختيارهم بشكل عشوائي . ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة مقياسين من اعداد حسين العبيدي لقياس الجوانب الوجدانية الاول خاص بالتدريسين والثاني خاص بالطلبة. وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياسين من خلال عرضهما على لجنة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس كما استخرجت الباحثة ثبات الاداتين بأسلوب اعادة الاختبار وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وبذلك اصبح المقياسين جاهزين للتطبيق حيث تألف كلا المقياسين من (٢٠) فقرة.

تم تطبيق الاداتين او المقياسين على افراد عينتي البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ولمدة شهر تقريباً. وقد اعتمدت الباحثة في تصحيح فقرات الاستبيانين على مقياس ليكرت الخماسي حيث اعطت لكل فقرة الدرجات الآتية (بدرجة كبيرة جداً-بدرجة كبيرة-بدرجة متوسطة-بدرجة قليلة-بدرجة نادراً). وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية(الوسط المرجح، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون) . وقد تم ترتيب الفقرات في كلا الاستبيانين من اكثرها حدة ووزناً الى اقلها، وجرى تحليلها واعطاء التفسيرات لها ، وقد دلت نتائج البحث على الآتي:

- وجود اهمال من جانب تدريسيي التاريخ في تحقيق بعض الاهداف الوجدانية لتدريس التاريخ من وجهة نظر طلبتهم وخاصة الجوانب المتعلقة بتنمية قدرة الطلبة على التفكير الاستقرائي

والاستنباطي لفهم التاريخ وفي تشجيعهم على مزاوله أنشطة وفعاليات متصلة بالتاريخ كالبحت عن المخطوطات التاريخية او قراءة النصوص التاريخية وفي اثاره اهتمام طلبتهم بالصفات الحميدة التي يتحلى بها علماء التاريخ وفي تدريبهم على تفسير واستنتاج المفاهيم التاريخية بأنفسهم .

• كما اظهرت النتائج ان اهمال التدريسيين بالجوانب الوجدانية من وجهة نظرهم اقل من وجهة نظر طلبتهم .

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات المناسبة منها التأكيد على اهتمام تدريسيي التاريخ بالجوانب الوجدانية لتدريس التاريخ وبخاصة التي اشار اليها الطلبة.

---

---

## **The Extent of interest of the Teachers of History in the affective side in Teaching History from the Teachers and their Students Point of View at The College of Basic Education.**

**Assist. Lecturer Adwaa Abdulkareem**  
*University of Mosul/ College of Basic Education*

### **Abstract:**

The current research aims to know The Extent of interest of the Teachers of History in the affective side in Teaching History from the Teachers and their Students Point of View at The College of Basic Education.

The sample was all (17) history teachers at the College and a sample the (70) students of history department in all academic stages and their allocated history teachers for the academic year (2005/2006) . The sample was randomly chosen .

To achieve the goal , the researcher used Hussein Al-Obadi model to measure the sensational sides for teachers and students each The researcher verified surface validity by showing to a panel of referees in Education psychology and teaching Methods, the stability was also

verified using re-test and pearson conjunction factor , thus the applicable scales of (20) items both were ready .

The two scales or tools were used on the sample subjects during the second semester of the academic year (2005/2006) for a month , and for correction purposes the researcher used Lakert quanterium scale using the following degrees (greatly big – moderately – few – rarely ) . The researcher used the following statistical tools ( potential media – percentage and Pearson conjunction factor ) and the items were arranged descendingly , analyzed and explained . The results were :

- Negligence of history teachers to join sensational goals of teaching history from their students point of view specially the sides of teaching deductive , inductive thinking in history to motivate them to do activities related to history like looking for manuscripts , historian texts , to interest their students to have the high qualities of history scientists and to train them to explain and conclude the historical concepts by themselves . The results also showed that this negligence is less than the degree diagrammed according to teachers themselves

Given the above mentioned results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions like emphasizing the sensational sides of teaching history and specially the sides shown by the students

### مشكلة البحث وأهميته:

شهد عصرنا الحالي تقدماً علمياً وتكنولوجياً كبيراً، اذ شملت تطبيقاته مختلف مجالات الحياة واصبح هذا التقدم العلمي من اهم الخصائص التي تتميز بها المجتمعات الانسانية في عصرنا الحاضر وياتساع نطاق العلم ازدادت اهمية العلوم الاجتماعية وتعاضمت مسؤولية المشتغلين بها على جميع المستويات ، اذ ظهرت مشكلات كثيرة في الحياة المعاصرة يحتاج حلها الى المزيد من التقدم والتطور.

لذلك نالت المواد الاجتماعية اهتماماً كبيراً كونها من أكثر المواد حساسية نظراً لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث وماتثار حولها من مشكلات وتحديات فضلاً عن ان هذه المواد تعمل على تنمية الجانب المعرفي للطلبة من خلال تزويدهم بالحقائق والمعلومات المناسبة لمستواهم. (الراوي، ١٩٩١، ص ١٤)، كما ان الاهداف التربوية للمواد الاجتماعية متعددة منها تمكين المتعلم من اكتساب الاتجاهات الايجابية لتحقيق سلامة الامة والوطن والنفس، وتزويد المتعلمين بالمعلومات والخبرات التي تؤهلهم علمياً وثقافياً ومهنياً. وتزويد المتعلمين بالمعرفة واكسابهم مهارات الاتصال الجماعي متمية مهارات الافادة من تكنولوجيا التعليم في التحصيل المستقل والمستمر ومهارات التفكير الناقد العلمي في القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة. (الفتلاوي، ٢٠٠٤، ص ٢١)

ومادة التاريخ هي احدى المواد الاجتماعية التي تدرس في مراحل تعليمية مختلفة وتعنى الامم والدول بالتاريخ لماله من اهمية في تثقيف الناشئة والمتعلمين وتعريفهم بتاريخ العالم ويؤدي الى تقوية الروح الوطنية لديهم. (فايد، ١٩٨٦، ص ٢٨١). فضلاً عن ان دراسة التاريخ تغرس في نفوس الطلبة روح البحث والتفكير العلمي، وتكسبهم طريقة تفكير تستند الى النقد والمقارنة، وتقييم الادلة والبراهين وربط اسباب الحوادث بنتائجها.

(الصباغ، ١٩٨١، ص ١١٢)

وتعد مادة التاريخ من العلوم الانسانية اذ يوضح الكثير من الاحداث والتطورات ومدى تفاعلها بعضها مع البعض، كماله دور بارز في فهم الطلبة للاحداث التاريخية وتنمية التفكير العلمي والاتجاهات والمهارات التي تستخدم في مواجهة المواقف وحل المشكلات ومساعدتهم على فهم معنى الزمن، اذ ان مادة التاريخ لم تقرر على الطلبة غاية في حد ذاتها فحسب بل ماكان ليقرر عليهم مالم تكن له قيم ينفرد بها ودور يؤديه. (خريشة، ٢٠٠١، ص ١٤)

وتحتل مادة التاريخ مكانة بارزة في المناهج الدراسية، وذلك لما للتاريخ من قيم واهداف تساهم في تربية النشئ وربطهم بتراث مجتمعهم ووطنهم وأمتهم وبتراث الانسانية، تحقيقاً للجانب الوجداني، اضافة الى تغذيتهم بالجانب المعرفي الذي يشكل جزءاً من ثقافتهم العامة. (ابراهيم، ١٩٩٤، ص ١١)

ولقد تغيرت اهداف التاريخ بتغير اهداف التعلم، لكون مادة التاريخ تتحمل قسطاً مهماً من مسؤولية التعلم بشكل عام، والمتتبع لتطور مناهج التاريخ خلال العقود الاخيرة يجد التغير الواضح في طبيعة اهدافه، فلم يعد البعد المعرفي هو الاله بل اصبحت اهداف مناهج التاريخ تنتصف بالشمولية، فنجد بالاضافة الى البعد المعرفي اهتماماً بالبعد الانفعالي للتاريخ من خلال التركيز على تقدير قيمة التاريخ ومكانتها وتذوق البعد الجمالي وتنمية التفكير المنطقي والدقة في التعبير وادراك طبيعة التاريخ واهميتها في الحياة.

لذلك فالفعالية التي يتمتع بها مدرس التاريخ توفر له المرونة والقدرة على إيصال المادة الى الطلبة بصورة حقيقية ومؤثرة تؤدي بالتالي الى تفعيل العملية التربوية التي يقوم بها مدرس التاريخ والتي تتميز في التأثير في الطلبة بصورة ايجابية على نحو افضل ، غير ان عدم الفعالية وعدم المرونة في اسلوب التعامل الناشئ بين الطلبة والمدرس والذي يقوده المدرس يؤدي الى قطع عملية التفاعل التربوي التي يقوم بها مدرس مادة التاريخ.(الجمعة، ٢٠٠٢، ص)

واكدت مطر (١٩٩٢) على اهمية تنمية الجوانب الانفعالية (الوجدانية) نحو المواد العلمية في برنامج اعداد المعلمين، فاذا نمت هذه الجوانب لدى الطلبة فسوف ينعكس ذلك على ادائهم في تدريس المادة ، اذ سوف يتم هذا التدريس بحماسة واهتمام وهما من العناصر المهمة للتدريس الفعال كما سوف يأخذ المتعلمون هذه الجوانب من معلمهم لاحقاً مما سيؤدي بدوره الى تنمية ميولهم واتجاهاتهم الايجابية نحو فروع من المعرفة. فضلاً عن ذلك فمن المتوقع من المعلمين الذين لديهم ميولاً واتجاهات ايجابية نحو المواد العلمية ان يقوموا بتنمية معارفهم العلمية ، مما سيزيد من فعاليتهم في تدريس المواد العلمية.(مطر، ١٩٩٢، ص١٩٨)

واكد جرادات (١٩٩٤) على وجوب ان يعمل التعليم في القرن الحادي والعشرين على احترام الفروق الفردية، والاختلافات الشخصية بين الطلبة، والاعتراف بأن كل فرد لديه طاقات ابداعية، وقدرات خاصة للتعلم، وحاجات جسمية وعاطفية وروحية واجتماعية يجب مراعاتها والعمل على تلبيتها وادراك ان المجموعات المختلفة من الطلبة بحاجة الى التعلم بوسائل واستراتيجيات وانشطة متنوعة. لذا يجب ان تنتقل العملية التربوية من التركيز على قياس الجوانب التحصيلية الى تقويم متكامل لجوانب الشخصية بكافة ابعادها(المعرفية والمهارية والوجدانية).(جرادات، ١٩٩٤، ص٣٦)

وان لتوفر المناخ النفسي والاجتماعي داخل الصف اثر في زيادة تعلم المتعلمين فقد اثبتت دراسات عديدة في هذا المجال ان هناك علاقة قوية بين المناخ السائد اثناء التدريس وطبيعة العمل الذي ينجزه المدرس ونوع وحصيلة التعلم. فالجو الذي يشيع فيه الشعور بالدفع والصراحة في العلاقة يساعد على تحقيق الاهداف التي يسعى المدرس الى بلوغها فضلاً عن انه يساعد في زيادة مستوى دافعية المتعلمين للتعليم ومبادرتهم للعمل ومشاركتهم الايجابية في كل الخبرات التعليمية من أنشطة.(الزيود، ١٩٨٩، ص١٨٠)

واكد عبيد وآخرون عام ١٩٩٢ على اهمية الجوانب الوجدانية في التدريس وذلك في اكساب اتجاهات موجبة نحو الدقة والتنظيم، والثقة والاعتماد على النفس في حل المشكلات، والموضوعية في الحكم على المواقف والاشياء لمواجهة المشكلات، واختيار الحلول المناسبة لها دون تمييز. كما اكد على تكوين الدافعية والرغبة لدى المتعلمين في مواصلة الدراسة والتعلم، وتنمية التذوق للجمال والتناسق لدى المتعلمين.(العبيدي، ٢٠٠١، ص٢)

ويشير عبد العال (١٩٩٤) الى أن معظم المربين يؤكدون على أهمية وضرورة التركيز على تنمية الاتجاهات المرغوب فيها نحو التعلم هذا فضلاً عن الاهتمام بالجانب المعرفي في التدريس الا ان الاهتمام مايزال متمركزاً على المجال المعرفي من دون المجال الوجداني، فقياس وتقويم نواتج التعلم في المجال الوجداني ما زال يحظى بأهتمام قليل ، ويرجع ذلك الى صعوبات عدة بعضها يتعلق بتحديد السمة واخرى بأعداد المقياس الذي يقيس السمة، ومنها ما يتعلق بتحليل النتائج وتغييرها وصياغة الاهداف في المجال الوجداني.(عبد العال،١٩٩٤،ص٦٨)

واضاف عيد(١٩٩٩) ان عملية التدريس عملية تفاعل متبادل بين المعلمين والمتعلمين وعناصر البيئة المتنوعة التي يهيأها المعلم للمتعلمين ،لاكسابهم المعارف والحقائق والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات المخطط لها والمستهدفة خلال فترة التدريس. (عيد،١٩٩٩،ص٥٨)

وعلى صعيد القطر العراقي حظيت العملية التربوية بأهتمام كبير لما لها من دور فعال في بناء الانسان وتطويره وتفجير طاقاته الابداعية ضمن هدف تطوير المجتمع ، وبما ان المعلم اهم مافي العملية التربوية فقد حظي باهتمام الدولة لدوره الفاعل في نجاح العملية التعليمية.

وفي هذا الصدد اكد السامرائي (٢٠٠٠) على المعلم ان يمتلك اساليب وطرائق تدريسية حديثة تمكنه من اصال المادة العلمية الى اذهان طلبته بكفاءة محققاً الاهداف التربوية بأقل جهد ووقت ممكن، ونتيجة للتغيرات المعرفية والاجتماعية تغير دور المعلم وتعددت مسؤوليته واصبح من الواجب الاعتناء بأعداد المعلمين ولكل المستويات مهنياً ولمختلف المراحل الدراسية اذ يترتب على سلوكه التدريسي وتعامله مع طلبته نتائج كثيرة لاتتحصربأستيعاب الطلبة للمادة الدراسية بل تتعداها الى جوانب تربوية ذات علاقة بشخصية الطالب وتكوين وتعزيز الجوانب الوجدانية الايجابية وتهذيب سلوكه الاجتماعي. (السامرائي،٢٠٠٠،ص٦)

ومما يزيد من اهمية الموضوع ان الجامعة تتعامل مع مرحلة الشباب وتهتم بشؤونهم وتعمل على تحقيق ميولهم واستعداداتهم ومن خلال ذلك يمكن تجسيد المبادئ التربوية والصفات الخلقية والاجتماعية فضلاً عن تقوية العادات السلوكية المرغوب فيها.

**\* وبناءاً على ما تقدم تبلور الباحثة المشكلة بالنقاط الآتية:**

١. تأكيد العديد من التربويين والباحثين على الجوانب الوجدانية في التدريس حيث ان هناك اهتماماً واسعاً في هذا المجال عربياً ومحلياً.
٢. تركيز التدريسيين على الجوانب المعرفية في التعليم واهمالهم قياس الجوانب الوجدانية بالرغم من اهميتها بسبب صعوبة صياغة الاهداف الخاصة بهذا المجال.
٣. أرتأت الباحثة التعرف على الجوانب الوجدانية في كلية التربية الاساسية لما لها من دور فاعل في تهيئة واعداد معلمي ومعلمات المستقبل وزرع حب مهنة التعليم في نفوسهم وتدرسيها بروح ايجابية فعالة.
١. مامدى اهتمام تدريسيي وتدرسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية بالجوانب الوجدانية عند تدريس التاريخ من وجهة نظرهم؟
٢. مامدى اهتمام تدريسيي وتدرسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية بالجوانب الوجدانية عند تدريس التاريخ من وجهة نظرطلبتهم؟

**\* فضلاً عما تقدم فإن اهمية البحث تكمن بالنقاط الآتية:**

١. يفيد البحث في تزويد الباحثين وطلبة الدراسات العليا عن واقع الجوانب الوجدانية في تدريس التاريخ في كلية التربية الاساسية.
٢. يعطي البحث مؤشرات للقائمين على عملية اعداد وتدريب مدرسي ومدرسات مادة التاريخ بأهمية الجوانب الوجدانية في تدريس التاريخ وكيفية تمتيتها لدى الطلبة .
٣. الاستفادة من نتائج البحث في تطوير طرائق تدريس مادة التاريخ.
٤. يعد البحث الحالي جهداً متواضعاً يغني المكتبة المحلية والعربية.

**هدف البحث:**

يهدف البحث الى معرفة مدى اهتمام تدريسيي وتدرسيات التاريخ بالجوانب الوجدانية عند تدريس التاريخ من وجهة نظر الطلبةو التدريسيين انفسهم في كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل من خلال الاجابة على السؤالين التاليين:

١. مامدى اهتمام تدريسيي وتدرسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية بالجوانب الوجدانية عند تدريس التاريخ من وجهة نظرهم؟
٢. مامدى اهتمام تدريسيي وتدرسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية بالجوانب الوجدانية عند تدريس التاريخ من وجهة نظرطلبتهم؟

## حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. تدريسي وتدرسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦
٢. طلبة كلية التربية الاساسية /قسم التاريخ الذين يدرسه هم هؤلاء التدريسيون ولمختلف الصفوف الدراسية في الكلية.

## مصطلحات البحث:

## ١. الجوانب الوجدانية :

عرفها كل من:

- ابو حطب (١٩٨٦) بأنه " فئة كاملة من المفاهيم تشمل الاتجاهات والقيم والميول والدوافع والتذوق وخصائص، أي يشمل كل ما هو غير معرفي " (ابوحطب، ١٩٨٦، ص٥٢٢)
- اما مطر (١٩٩٢) فعرفتها بأنها "الجانب المتعلق بمشاعر الشخص نحو موضوع معين ويشمل الميل والاتجاهات والقيم " (مطر، ١٩٩٢، ص٢٠٤)
- ويعرفه ابو جادو (١٩٩٨) بأنها الجانب الذي يركز على الاحاسيس والمشاعر ،وعلى التغيرات الداخلية التي يمكن ان تطرأ على سلوك المتعلم وتؤدي به الى تبني موقف او مبدأ او معيار ،او قيمة او اتجاه يحدد سلوكه ويوجهه ويؤثر في احكامه التي يصدرها . (ابو جادو، ١٩٩٨، ص٢٤٩)
- اما التعريف الاجرائي للجوانب الوجدانية: فهي الحالة الانفعالية التي يستجيب لها افراد عينة البحث من تدريسي وتدرسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية وطلبتهم عتلى فقرات الاستبيان الخاص لكل منهما والمستخدم لاغراض البحث الحالي.

## ٢. التدريس:

عرفه كل من:

- ابي هلال (١٩٧٩) انه "عملية التفاعل بين المدرس وطلبتة في غرفة الصف او قاعة المحاضرات او في المختبرات " (ابو هلال، ١٩٧٩، ص٥)
- الخوالده وآخرون (١٩٩٧) بأنه "مجموعة النشاطات الوظيفية بالمهمة التي يقوم بها المعلم داخل البيئة لغرض تغير سلوك المتعلمين ،وأحداث تعلم عند المتعلمين ،في سياق الاهداف التربوية المقصودة". (الخوالده وآخرون، ١٩٩٧، ص٣٢)

- مرعي والحيلة (٢٠٠٢) بأنه "نظام من الاعمال المخطط لها، ويقصد به ان يؤدي الى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم وهذا النظام يشتمل على مجموعة الانشطة الهادفة التي يقوم بها المعلم والمتعلم ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة: معلماً، متعلماً، ومنهجاً دراسياً، وهذه العناصر ذات خاصية دينامية، كما انه يتضمن نشاطاً لغوياً هو وسيلة اتصال اساسية بجانب وسائل الاتصال الصامتة والغاية من هذا النظام اكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والقيم المناسبة. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٢٣)
- اما جامل (٢٠٠٢) فيعرفه بأنه "مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه على الوصول الى اهداف تربوية محددة" (جامل، ٢٠٠٢، ص ١٦)
- وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: "مجموعة الانشطة والاجراءات الهادفة التي يقوم بها تدريسي مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية لغرض تغيير سلوك طلبة قسم التاريخ واحداث التعلم عندهم وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة من تدريس مادة التاريخ والتي تعكسها اداة البحث المعدة لهذا الغرض".

### الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على عدد من البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وبما انه لم تجد الباحثة في حد علمها اية دراسة حاولت التعرف على مدى اهتمام تدريسيو مادة التاريخ بالجوانب الوجدانية عند تدريس التاريخ، اختارت الباحثة بحثها هذا، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

#### ١. دراسة صالح والمليجي (١٩٨٥)

هدفت الدراسة تحديد الخصائص المعرفية والوجدانية للمدرسين والمدرسات والتي تؤثر في تحصيل طلابهم.

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبة بواقع (١٨) من الذكور ، (١٢) من الاناث من بين مدرسي الرياضيات بمدينة اسيوط، وتكونت عينة الطلبة من (٩٣٣) طالباً وطالبة من طلاب الصف السابع من التعليم الاساسي بواقع (٥١٥) طالباً و (٤١٧) طالبة تم اختيارهم من (٦) مدارس من مدينة اسيوط ولتحقيق اغراض الدراسة استخدم الباحثان اختبارين الاول المفاهيم الرياضية للمدرسين والثاني المفاهيم الرياضية للطلاب كما طبق الباحثان قائمة أزنيك للشخصية وأختبار المصفوفات المتتابعة لقياس ذكاء المدرسين وبعد تحليل البيانات احصائياً اظهرت النتائج:

عدم وجود علاقة دالة احصائياً للجوانب الانفعالية (الخصائص الوجدانية) ومدرسي الرياضيات وتحصيل طلبتهم. (صالح والمليجي، ١٩٨٥، ص ٣٥-٥٠)

## ٢. دراسة ميخائيل (١٩٨٩)

هدفت الدراسة دراسة العوامل التي تؤثر في اتجاهات طلاب معلمي الفصل لكلية البحرين الجامعية نحو مادة الرياضيات والمواد الاخرى، ودراسة اثر التمكن في ادراك هؤلاء الطلبة للعوامل النفسية والانفعالية التي يؤثر على اتجاهاتهم نحو المواد الدراسية (الرياضيات، العلوم، اللغة العربية).

تكونت العينة من (٦٢) طالباً من المقبولين في كلية البحرين الجامعية المسجلين في قسم الرياضيات من فرعي الدراسة الثانوية الفرعي العلمي والادبي والتأهيل التربوي. ولغرض تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياساً مكون من (٧٢) فقرة وتضمن العوامل التي تؤثر على اتجاهات المعلمين نحو المادة الدراسية. وبعد تحليل البيانات احصائياً دلت النتائج على مايلي:

ان ادراك الطلبة الذين تحصيلهم عالٍ قد وصلوا الى مرحلة التمكن دائماً اعلى من متوسط ادراك الطلبة الذين تحصيلهم منخفض للعوامل (طبيعة المادة الدراسية، اثر المعلم وطريقة تدريسه، العوامل المرتبطة بالميل، استخدامات وتطبيقات المادة الدراسية في الحياة اليومية). التي تؤثر على اتجاهاتهم نحو الرياضيات وكذلك تبين ان طلبة معلم الفصل على دراية مقبولة بالعوامل التي تؤثر على اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية وبالتالي على اتجاهاتهم.

(ميخائيل، ١٩٨٩، ص ٩٣-١٥٦)

## ٣. دراسة عبد العال ومبارك (١٩٩٢)

هدفت الدراسة الكشف عن مدى اهتمام مدرسي الرياضيات بالجوانب الوجدانية لتدريس الرياضيات من وجهة نظر الطلبة والمدرسين انفسهم والفروق في كلتا جهتي النظر، والكشف عما اذا كانت توجد فروق في هذا الاهتمام بين مدرسي الرياضيات للمرحلتين الاعدادية والثانوية وكذلك الكشف عن الاسباب التي تؤدي الى اهمال هؤلاء المدرسين لهذة الجوانب.

تكونت العينة من (٥١٠) طالب وطالبة و (٥٩) من مدرسي الرياضيات، ولغرض تحقيق اهداف البحث استخدم الباحثان استبيانين عرض كل منهما على الطلبة والمدرسين. وبعد تحليل البيانات احصائياً اسفرت النتائج عن وجود اهمال من جانب مدرسي الرياضيات في تحقيق الكثير من الاهداف الوجدانية لتدريس الرياضيات من وجهة نظر الطلبة والمدرسين انفسهم، كما اظهرت النتائج ان اهمال مدرسي الرياضيات بالاهداف الوجدانية من وجهة نظر طلبتهم اقل من

وجهة نظر المدرسين انفسهم. كما ان اهتمام مدرسي الرياضيات بالمرحلة الاعدادية اكبر من اهتمام اقرانهم بالمرحلة الثانوية ، وذلك من وجهة نظر الطلبة كما كشفت النتائج عن وجود عدة اسباب تؤدي الى اهمال مدرسي الرياضيات للاهداف الوجدانية.

(عبد العال ومبارك، ١٩٩٢، ص٦٥-١٠٩)

#### ٤. دراسة كرش (١٩٩٨)

هدفت الدراسة تحديد العوامل التي ادت الى تدني التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات وذلك من وجهة نظر المدرسين والطلبة. تكونت العينة من (٣٤) مدرساً/مدرسة و (٤٧٠) طالباً وطالبة بمدارس المرحلة الثانوية بدولة قطر.

ولغرض تحقيق اهداف البحث استخدم الباحث استبيانين عرض الاول على المدرسين وعرض الثاني على الطلبة. وبعد تحليل البيانات احصائياً أظهرت النتائج الآتي:  
ان المدرسين يرون ان من اهم اسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات هي افتقارهم الى اساسيات علم الرياضيات وعتقادهم ان الرياضيات ليس لها ضرورة قوية في حياتهم. وعدم تدريب للطلبة على الاسئلة التي تقيس المستويات العليا من التفكير، مما يؤدي الى ان الطلبة يركزون على الحفظ دمن الفهم ، كما انهم يستذكرون في الوقت الذي يسبق الاختبار المباشر، اما الطلبة فأنهم يرون ان من عوامل تدني مستواهم التحصيلي في مادة الرياضيات هي طريقة عرض الكتاب ،اذ لا يتيح لهم الفرصة لمتابعة المقرر بأنفسهم ،كما ان المدرس لا يستخدم الوسائل التعليمية اثناء الشرح ،ويرون ان الفارق الزمني بين الاختبارات قليل، وان الوقت المحدد للاجابة اقل بكثير مما تحتاجه هذه الاختبارات. ويذكرون انهم قلقون من درجتهم الامتحانية، مما قد يؤثر في نتيجة تحصيلهم. (كرش، ١٩٩٨، ص٨٥-١٠٠)

#### ٥. دراسة العبيدي (٢٠٠١)

هدفت الدراسة الى تقييم الجوانب الوجدانية لتدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات مادة الرياضيات وطلبتهم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل. تكونت العينة من (٨) مدرسين ومدرسات لمادة الرياضيات في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل و (٩٣) طالباً وطالبة في تلك المعاهد ولمختلف الصفوف الدراسية . ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على مقاييس من اعداد فؤاد محمد عبد العال وزهدي علي مبارك (١٩٩٢) لقياس الجوانب الوجدانية الاول خاص بالمدرسين والثاني خاص بالطلبة. وبعد جمع البيانات احصائياً دلت النتائج على الآتي:

بلغ اهتمام مدرسو مادة الرياضيات بالجوانب الوجدانية من وجهة نظرهم (٨٥.٤%) ومن وجهة نظر طلبتهم (٧٠.٣%) ، بالإضافة الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين وجهتي نظر المدرسين والطلبة عند (٢٤) فقرة في مستوى الاهتمام بالجوانب الوجدانية. وتفوق متوسط اهتمام المدرسين والمدرسات بالجوانب الوجدانية من وجهة نظرهم على المحك الفرضي (٨٧.٥) والبالغ ٧٠% من الدرجة الكلية وبدلالة احصائية، في حين لم يكن هناك فرق بين متوسط اهتمام المدرسين والمدرسات بالجوانب الوجدانية من وجهة نظر طلبتهم والمحك الفرضي. (العبيدي، ٢٠٠١، ص أ)

### خلاصة الدراسات السابقة:

١. تباينت اهداف الدراسات السابقة فبعضها هدفت الى دراسة العوامل المؤثرة في الجوانب الوجدانية في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وطلبتهم كدراسة ميخائيل (١٩٨٩) وعبد العال ومبارك (١٩٩٢) ودراسات اخرى هدفت الى دراسة العوامل المؤثرة في الجوانب الوجدانية في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وطلبتهم فضلاً عن دراستها للعوامل المؤثرة في الجوانب المعرفية كدراسة صالح والمليجي (١٩٨٥) ودراسة كرش (١٩٩٨) اما البحث الحالي سيتناول التعرف على مدى اهتمام تدريسيي وتدرسيات مادة التاريخ بالجوانب الوجدانية في تدريس التاريخ من وجهتي نظر التدريسيين وطلبتهم.
٢. تباين حجم العينة في الدراسات السابقة ما بين (٨-٥٩) بالنسبة لعينة المدرسين والمدرسات وما بين (٦٢-٩٣٣) بالنسبة لعينة الطلبة. اما البحث الحالي فستكون عينته من تدريسيي وتدرسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل وطلبتهم الذين يدرسونهم.
٣. تباين المراحل الدراسية بالنسبة للدراسات السابقة ابتداءً بالمرحلة المتوسطة كدراسة صالح والمليجي (١٩٨٥) والمرحلة الثانوية كدراسة عبد العال ومبارك (١٩٩٢) والمرحلة الاعدادية كدراسة كرش (١٩٩٨) والمرحلة الجامعية كدراسة ميخائيل (١٩٨٩). اما البحث الحالي فسيكون مكملاً للدراسات التي اهتمت بتطبيق البحث في المرحلة الجامعية.
٤. استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبيان كأداة لجمع البيانات كما تضمنت بعضها مقاييس واختبارات لجمع البيانات ، اما البحث الحالي فأستخدم استبيانين احدهما خاص بالتدريسيين والآخر بالطلبة.
٥. تباينت نتائج الدراسات السابقة فبعضها اوضحت تأثير الجوانب الوجدانية الفعال في الجوانب المعرفية أذ بينت ان من اهم اسباب تدني التحصيل هو عدم اهتمام المدرسين بالجوانب الوجدانية كدراسة صالح والمليجي (١٩٨٥) وميخائيل (١٩٨٩) وكرش (١٩٩٨) اما دراسة

عبد العال ومبارك فأوضحت اهمال المدرسين للجوانب الوجدانية في تدريس مادة الرياضيات من وجهتي نظر الطلبة والمدرسين انفسهم، كما اوضحت دراسة العبيدي (٢٠٠١) بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر المدرسين والطلبة عند (٢٤) فقرة في مستوى الاهتمام بالجوانب الوجدانية.

### اجراءات البحث:

#### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تدريسيي وتدرسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٥/٢٠٠٦) والبالغ عددهم (١٧) تدريسي وتدرسية، بالاضافة الى طلبة قسم التاريخ في الكلية للعام نفسه.

#### عينة البحث:

تكونت العينة من:

١. جميع افراد المجتمع البحثي من تدريسيي وتدرسيات مادة التاريخ والبالغ عددهم (١٧) تدريسي وتدرسية وبواقع ست تدرسيات واحد عشر تدريسي .
٢. تم اختيار عينة من الطلبة مكونة من (٧٠) طالب وطالبة موزعين على جميع الصفوف الدراسية في الكلية ومن الذين يدرسه افراد عينة التدريسيين والتدرسيات وبصورة عشوائية وكما موضح في الجدول (١).

### الجدول (١)

توزيع افراد عينة البحث على الصفوف الدراسية

الصف	الذكور	الاناث	المجموع
الاول	١٠	١٠	٢٠
الثاني	١٠	١٠	٢٠
الثالث	٢٠	١٠	٣٠
المجموع	٤٠	٣٠	٧٠

#### اداتا البحث:

- لتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة اداة جاهزة من اعداد حسين عبيد العبيدي (٢٠٠١) تضمنت استبيانين الاول خاص بالتدرسيين والثاني خاص بالطلبة وكالاتي:
١. الاستبيان الاول :

هذا الاستبيان خاص بأخذ آراء التدريسيين في مدى اهتمامهم بالجوانب الوجدانية لتدريس مادة التاريخ ، تكون الاستبيان من (٢٥) فقرة كل منها يعبر عما يقوم به تدريسي التاريخ اثناء تدريسه لمادة التاريخ لتحقيق الاهداف الوجدانية المرجوه من تدريس التاريخ.

واشتملت فقراته الابعاد الآتية( الدقة- التنظيم- الاعتماد على النفس- النظافة- احترام آراء الآخرين\_ التعاون- عدم التعصب والتحيز- تقبل النقد البناء- المثابرة- التسامح- تحمل المسؤولية- الثقة بالنفس- التذوق الجمالي- ادراك دور التاريخ في بناء الحضارة الانسانية- ادراك قيمة التاريخ في تنمية التفكير- تقدير جهود علماء التاريخ- تشجيع الطلاب للمشاركة في المناقشة وطرح الاسئلة- ادراك دور القادة في تطوير التاريخ.....الخ)

## ٢. الاستبيان الثاني :

هذا الاستبيان خاص بأخذ رأي الطلبة في كلية التربية الاساسية حول مدى اهتمام تدريسي التاريخ بالاهداف الوجدانية لتدريس التاريخ ، تضمن الاستبيان الابعاد نفسها التي تضمنها الاستبيان الاول.

### صدق الاداة :

"يقصد بالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه" (ابراهيم، ١٩٨٩ ، ص٧٢) . لغرض التحقق من صلاحية اداتا البحث اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري ، حيث تم عرض الاستبيانين على عينة من المحكمين في مجال علم النفس وطرائق التدريس، وقد ابدى المحكمون ملاحظاتهم حول الاستبيانين،أذ اعتمدت نسبة ٨٠% فأكثر لقبول فقرات الاستبيانين (عودة،١٩٩٩،ص٢٧٥)،لذا تم حذف الفقرات (١٣-١٥-١٦-٢٣-٢٥) مع اجراء بعض التعديلات على الفقرات الاخرى فأصبح كل من الاستبيانين مكون من(٢٠) فقرة وجاهز للتطبيق الاستطلاعي. .

### ثبات الاداة :

"يقصد بثبات المقياس هو ان يعطي النتائج نفسها او نتائج متشابهة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها".(الجاغوب،٢٠٠٢،ص٢٤٥).

لمعرفة ثبات الاستبيانين ، استخدمت الباحثة طريقة اعادة التطبيق،اذ قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان الاول على عينة من تدريسيي وتدريسيات مادة التاريخ في كلية التربية وبعد مضي اسبوعين اعادت تطبيقه على نفس العينة وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة الثبات(٨٤%) . كما قامت الباحثة باتباع نفس الاسلوب لاستخراج ثبات الاستبيان الثاني الخاص

بالطلبة وذلك من خلال تطبيقه على عينة من طلبة كلية التربية الاساسية اذ بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة من غير عينة البحث وتطبيق معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة الثبات (٨١%) وهي درجة ثبات عالية. (عودة، ١٩٩٩، ص ٣٤٥) وبذلك تصبح الاداتان جاهزتين للتطبيق.

### تطبيق اداتا البحث:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيانين على افراد العينتين الاساسيتين من تدريسيي وتدريسيات مادة التاريخ وطلبتهم في ٢٣/٤/٢٠٠٦ وقد راعت الباحثة وضوح فقرات الاستبيان بالنسبة للتدريسين والطلبة واوضحت لهم بأن نتائج الاستبيانين لغرض البحث فقط ولن يطلع عليها احد غير الباحثة.

### تصحيح اداتا البحث :

قامت الباحثة بتصحيح فقرات الاستبيانين بأعتماد درجات ليكرت الخماسية وقد اعطيت كل فقرة الدرجات الآتية (بدرجة كبيرة جداً-بدرجة كبيرة-بدرجة متوسطة-بدرجة قليلة-بدرجة نادراً) واعطيت على التوالي لكل الاستجابات (١،٢،٣،٤،٥) وبذلك اصبحت الدرجة الكلية لكلا الاستبيانين (١٠٠) والدرجة الدنيا (٢٥) .

### المعالجة الإحصائية :

تم استخدام المعالجات الاحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون لايجاد ثبات الاستبيانين بطريقة اعادة الاختيار. (عودة ، ١٩٩٩ ، ص ١٤١)
٢. الوسط المرجح لاستخراج حدة الفقرة .
٣. الوزن المئوي . (ابو النيل، ١٩٨٧، ص ٦٧)

### عرض النتائج ومناقشتها :

بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة مدى اهتمام تدريسيي وتدريسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية بالجوانب الوجدانية لتدريس التاريخ من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم، لذا ستقوم الباحثة بعرض النتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها وفق اهداف البحث وكالاتي:

#### ١- النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

"التعرف على مدى اهتمام تدريسيي وتدريسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية بالجوانب الوجدانية لتدريس التاريخ من وجهة نظرهم". وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام

الوسط المرجح لتحديد حدة كل فقرة من فقرات الاستبيان اعادت الباحثة ترتيب الفقرات حسب حدتها ووزنها المنوي وكما موضح في الجدول (٢).

## الجدول (٢)

حدة الفقرات والوزن المنوي والترتيب الجديد لفقرات الاستبيان من وجهة نظر التدريسيين

الترتيب الاصلي	الوزن المنوي	حدة الفقرة	الفقرات احرص على	التسلسل الجديد
١	٩٥.٢	٤.٧٦	تعويد طلبتي الدقة في اختيار الالفاظ المناسبة	١
٥	٩٤	٤.٧٠	تبصير طلبتي بضرورة الاحترام المتبادل والمتكافئ بيننا	٢
٦	٩٤	٤.٧٠	توعية طلبتي بفائدة التعاون والعمل الجماعي في تحقيق الاهداف التعليمية	٣
١٩	٩٢.٨	٤.٦٤	تشجيع طلبتي على المشاركة في المناقشات وطرح الاسئلة الهادفة	٤
٧	٩٢.٨	٤.٦٤	تبصير طلبتي بضرورة تجنب التعصب والتحيز فيما بيننا	٥
١٧	٩١.٦	٤.٥٨	اثارة اهتمام طلبتي حول الصفات الحميدة التي تحلى بها علماء التاريخ	٦
١٦	٩١.٦	٤.٥٨	ان ابرز لطلبتي جهود علماء التاريخ (المؤرخون) عبر العصور المختلفة	٧
١٠	٩١.٦	٤.٥٨	اكتساب طلبتي قيم التدوق الجمالي وربطه بالتراث العربي الاسلامي	٨
٢٠	٨٩.٤	٤.٤٧	ان ابين لطلبتي دور القادة في ردف الحضارة العربية الاسلامية بالثقافة التاريخية	٩
١١	٨٩.٤	٤.٤٧	تشجيع طلبتي على ممارسة قيم التسامح فيما بيننا	١٠
٩	٨٩.٤	٤.٤٧	تشجيع طلبتي على تحليل الحوادث التاريخية وتنمية ثقتي بنفسي	١١
٨	٨٩.٤	٤.٤٧	ان أغرس في طلبتي مفهوم المسؤولية الجماعية لدي وتنميته	١٢
١٥	٨٧	٤.٣٥	تنمية قدرة طلبتي على التفكير الاستقرائي والاستنباطي لفهم التاريخ	١٣
١٢	٨٥.٨	٤.٢٩	تربية طلبتي على استخدام النقد البناء	١٤
١٨	٨٢.٨	٤.١١	مزولة طلبتي لبعض الانشطة والفعاليات المتعلقة بالتاريخ	١٥
١٣	٨٠	٤	ان أوضح لطلبتي دور التاريخ في التقدم الحضاري	١٦
١٤	٨٠	٤	توجيه طلبتي نحو مطالعة الكتب الخارجية ذات الطبيعة التاريخية	١٧
٢	٨٠	٤	تجسيد طلبتي لمفهوم العمل والتنظيم الجماعي في الحياة الاجتماعية	١٨
٣	٧٨.٨	٣.٩٤	تدريب طلبتي على تفسير واستنتاج المفاهيم التاريخية بنفسي	١٩
٤	٣٦.٤	١.٨٢	تعويد طلبتي على الالتزام بالنظافة كمظهر من مظاهر سمات الشخصية	٢٠

يتضح من الجدول رقم (٢) ان (١٨) فقرة من فقرات الاستبيان بلغت حدتها (٤) فأكثر أي ٨٥% فأكثر وتراوحت حدة الفقرات الباقية اكثر من (٤) واكثر من (١) وتعد هذه النسبة عالية وتعزي الباحثة السبب في ذلك الى استجابة التدريسيين لفقرات الاستبيان والتي عبروا فيها عن رأيهم الخاص بالجوانب الوجدانية فضلاً عن اطلاعهم على هذه الجوانب سواء في فترة الاعداد او التدريب عليها من خلال الدورات التي تقام لهم.

## ٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هدف السؤال "التعرف على مدى اهتمام تدريسيي وتدرسيات مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية بالجوانب الوجدانية لتدريس التاريخ من وجهة نظر طلبتهم". وبعد معالجة البيانات

احصائياً باستخدام الوسط المرجح لتحديد حدة كل فقرة من فقرات الاستبيان اعادت الباحثة ترتيب الفقرات حسب حداثها ووزنها المئوي وكما موضح في الجدول (٣).

### جدول (٣)

حدة الفقرات والوزن المئوي والترتيب الجديد لفقرات الاستبيان من وجهة نظر طلبتهم

الترتيب الاصلي	الوزن المئوي	حدة الفقرة	الفقرات يحرص مدرس التاريخ على	التسلسل الجديد
٢	٩٢	٤.٦	تجسيدي لمفهوم العمل والتنظيم الجماعي في الحياة الاجتماعية	١
٥	٩١.٦	٤.٥٨	تبصيري بضرورة الاحترام المتبادل والمتكافئ بيننا	٢
١١	٩١.٤	٤.٥٧	تشجيعي على ممارسة قيم التسامح فيما بيننا	٣
١٢	٨٦.٤	٤.٣٢	تربيتي على استخدام النقد البناء	٤
١	٨٦	٤.٣	تعويدي الدقة في اختيار الالفاظ	٥
٦	٨٣.٦	٤.١٨	توعيتي بفائدة التعاون والعمل الجماعي في تحقيق الاهداف التعليمية	٦
٢٠	٨٢.٤	٤.١٢	ان يبين لي دور القادة في رفد الحضارة العربية الاسلامية بالثقافة التاريخية	٧
٨	٨١.٤	٤.٠٧	غرس مفهوم المسؤولية الجماعية لدي وتنميتها	٨
١٦	٨٠.٨	٤.٠٤	ان يبرز لي جهود علماء التاريخ (المؤرخون) عبر العصور المختلفة	٩
١٣	٧٩.٦	٣.٩٨	ان يوضح لي دور التاريخ في التقدم الحضاري	١٠
١٩	٧٦.٨	٣.٨٤	تشجيعي على المشاركة في المناقشات وطرح الاسئلة الهادفة	١١
٩	٧٣.٤	٣.٦٧	تشجيعي على تحليل الحوادث التاريخية وتنمية تقني بنفسي	١٢
١٤	٧٢	٣.٦	توجيهي نحو مطالعة الكتب الخارجية ذات الطبيعة التاريخية	١٣
١٧	٦٦.٨	٣.٣٤	اثارة اهتمامي حول الصفات الحميدة التي تحلى بها علماء التاريخ	١٤
٤	٦٤	٣.٢	تعويدي على الالتزام بالنظافة كمظهر من مظاهر سمات الشخصية	١٥
٣	٦١.٤	٣.٠٧	تدريبي على تفسير واستنتاج المفاهيم التاريخية بنفسي	١٦
١٠	٥٩.٦	٢.٩٨	اكتسابي قيم الذوق الجمالي وربطه بالتراث العربي الاسلامي	١٧
١٨	٥٩.٦	٢.٩٨	مزاويتي لبعض الانشطة والفعاليات المتعلقة بالتاريخ	١٨
٧	٥٩.٦	٢.٩٧	تبصيري بضرورة تجنب التعصب والتحيز فيما بيننا	١٩
١٥	٥٧.٤	٢.٨٧	تنمية قدرتي على التفكير الاستقرائي والاستنباطي لفهم التاريخ	٢٠

يتضح من الجدول رقم (٣) ان حدة الفقرات تراوحت بين (٢.٨٧ الى ٤.٦) أي بوزن مئوي (٥٧%-٩٢%) وقد بلغت النسب المئوية للفقرات (١٥-٧-١٨-١٠) اقل النسب اذ بلغت اوزانها المئوية (٥٧.٤%-٥٩.٤%-٥٩.٦%-٥٩.٦%) والتي اشارت هذه الفقرات الى ان تدريسيو مادة التاريخ غير مهتمين في تنمية قدرة الطلبة على التفكير الاستقرائي والاستنباطي لفهم التاريخ وفي تبصيرهم بضرورة الابتعاد عن التعصب والتحيز فيما بينهم وتشجيعهم على مزاولة الانشطة والفعاليات المتصلة بالتاريخ كالبحت عن المخطوطات التاريخية او قراءة احدي

النصوص التاريخية وماشابه ذلك، ومن جهة اخرى اظهرت استجابة الطلبة على الفقرات (١٧-٤-٣) اهتماماً متوسطاً يتراوح ما بين (٦١.٤%-٦٦.٨%) وهذا يعني ان التدريسيون لديهم اهتمامات متوسطة في اثارة اهتمام الطلبة بالصفات الحميدة التي يتحلى بها علماء التاريخ وفي تدريب طلبتهم على تفسير واستنتاج المفاهيم التاريخية بأنفسهم بالاضافة الى قلة اهتمامهم بتعويد طلبتهم على الالتزام بالنظافة كمظهر من مظاهر سمات الشخصية.

اما الفقرات (٢-٥-١١-١٢-١-٦-٢٠-٨-١٦-١٣-١٩-٩-١٤) قد تراوحت نسبها المئوية ما بين (٧٢%-٩٢%) مقارنة بالمحك الفرضي وهذا يعني ان يرى الطلبة اهتمام تدريسيي التاريخ بتبصير طلبتهم بضرورة الاحترام المتبادل والمتكافئ فيما بينهم ، وتوعيتهم بضرورة التعاون الجماعي في تحقيق الاهداف التعليمية ، واستخدام النقد البناء ، والاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية وتعويد الطلبة على الدقة والتسامح والتنظيم الجماعي ، وابرار دور القادة وعلماء التاريخ في رقد الحضارة العربية بالثقافة التاريخية عبر العصور وتوجيه الطلبة الى مطالعة الكتب التاريخية والمشاركة في المناقشات وطرح الاسئلة الهادفة .

وتعزي الباحثة السبب في ذلك الى اهتمام تدريسيي التاريخ بالجانب المعرفي والمهاري في تدريس التاريخ بغية تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة من تدريس التاريخ وأثراء الخلفية المعرفية للطلبة بأكبر قدر ممكن من المعلومات التاريخية عن طريق استخدام الطرائق التقليدية في التدريس والتي تؤكد على حفظ المادة وتلقينها وليس فهمها مما يؤدي الى عدم اهتمام الطلبة بالمادة التاريخية والى تكوين اتجاهات سلبية نحوها وعدم ممارستهم للنشاطات التاريخية التي تراعي الفروق الفردية بينهم وبالتالي اعتبارها مادة صعبة وجافة علماً بأنها من اكثر المواد الدراسية حيوية اذا ما درست بطريقة تعطي للمتعلم دوراً اكثر فاعلية ونشاطاً، هذا بالاضافة الى ان قياس وتقويم برامج التعليم في المجال الوجداني مايزال يحظى بأهتمام قليل وذلك يرجع الى صعوبات عدة منها يتعلق بتحديد السمة وأخر بأعداد المقياس الذي يقيس السمة ومنها مايتعلق بتحليل النتائج وتفسيرها وصياغة الاهداف في المجال الوجداني.(عبد العال

ومبارك، ١٩٩٤، ص٦٨)(Keller, 1983, p.53)

## التوصيات :

استكمالاً لمتطلبات البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1. التأكيد على اهتمام تدريسيي وتدرسيات مادة التاريخ بالجوانب الوجدانية وبخاصة التي اشار اليها الطلبة.
2. عقد دورات تدريبية لتدريسيو مادة التاريخ في كلية التربية الاساسية لبيان الجوانب الوجدانية في العملية التعليمية/التعلمية.

## المقترحات :

1. اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية اخرى ومواد دراسية اخرى.
2. دراسة العلاقة بين الجوانب الوجدانية لتدريس التاريخ وتحصيل الطلبة.
3. دراسة اسباب عدم الاهتمام بالجوانب الوجدانية في التدريس في كلية التربية الاساسية .

## المصادر :

1. ابراهيم،فاضل خليل(١٩٩٤)"طبيعة المعرفة التاريخية والقيم والاهداف التربوية المستوحاة منها" ، مجلة التربية والعلم، المجلد ١٥ ، العدد ٢، ص ١١.
2. ابو جادو،صالح محمد علي(١٩٩٨)"علم النفس التربوي"،دار المسيرة ،عمان، الاردن.
3. ابو حطب،فؤاد وآمال صادق(١٩٨٦)"علم النفس التربوي" ،مكتبة الانجلو المصرية، ط٣، القاهرة، مصر.
4. ابو النيل، محمود السيد(١٩٨٧)"الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي" ،دار العربية،بيروت.
5. ابو هلال،احمد (١٩٧٩)" تحليل عملية التدريس" ، مكتبة النهضة الاسلامية، القاهرة،مصر.
6. الجاغوب، محمد عبد الرحمن(٢٠٠٢)(النهج القويم في مهنة التعليم" ،وائل للنشر والتوزيع، ط١، عمان،رام الله
7. جامل، عبد الرحمن عبد السلام(٢٠٠٢)"طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس"
8. جرادات، هاني محمود(١٩٩٤)"مدى اكتساب طلبة الاول الثانوي العلمي لمفاهيم ومهارات اساسية" ،رسالة المعلم، العدد٤، المجلد٣، عمان، الاردن،ص٣٦.
9. الجمعة، احمد عبد الوهاب محمود(٢٠٠٢)" الممارسات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مركز محافظة نينوى " ،جامعة الموصل، كلية التربية(رسالة دبلوم عالي غير منشورة).

١٠. خريشة، علي كايد (٢٠٠١) "مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبتهم"، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة ١٠ ، العدد ١٩ ، ص ١٤ .
١١. الخوالدة وآخرون، محمد محمود (١٩٩٧) "طرق التدريس العامة" ،وزارة التربية، ط١ ، اليمن .
١٢. الراوي، صباح عبد الستار (١٩٩١) "أثر استخدام الحقيبة التعليمية في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية" ،جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٣. الزبود، نادر فهمي وصالح ذياب هنري (١٩٨٩) "التعليم والتعلم الصفي" ،دار الفكر للطباعة والنشر، ط٤ ، عمان، الاردن .
١٤. السامرائي، مهدي صالح (٢٠٠٠) "استراتيجيات واساليب التدريس المتبعة لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية في بغداد" ،المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد ٢٠ ، العدد ١، جامعة بغداد .
١٥. صالح، احمد عثمان، والمليجي، رفعت محمد حسن (١٩٨٥) "دراسة ميدانية لبعض العوامل المعرفية والوجدانية ونواتج التعليم المطابقة لها عند التلاميذ" ،مجلة كلية التربية ،العدد ١، مصر .
١٦. الصباغ، مياز فاضل (١٩٨١) "تقويم اهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية" ،مطابع الكتاب التجاري، الرياض .
١٧. عبد العال ومبارك، فؤاد محمد مرسيوزهدى علي مبارك (١٩٩٢) "الجوانب الوجدانية لتدريس الرياضيات" ، مجلة الرسالة العربية، المجلد ١٢، العدد ٤، ص ٦٥-١٠٩، مكتبة التربية لدول الخليج، الرياض .
١٨. العبيدي، حسين عبيد ضحوي (٢٠٠١) "تقييم الجوانب الوجدانية لتدريس مادة الرياضيات من وجهة المدرسين والمدرسات وطلبتهم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل" ، جامعة الموصل، كلية التربية (رسالة دبلوم غير منشورة) .
١٩. عودة، احمد سليمان (١٩٩٩) "القياس والتقويم في العملية التدريسية" ، الاصدار الثاني، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
٢٠. عيد، يحيى اسماعيل (١٩٩٩) "لماذا ينبغي للمعلم ان ينمو علمياً ومهنياً، رسالة المعلم، المجلد ٣٩، العدد ٢، ص ٥٨ ، عمان، الاردن .
٢١. فايد، عبد الحميد (١٩٨٦) "رائد التربية العامة واصول التدريس" ،دار الكتاب، بيروت .
٢٢. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤) "كفايات تدريس المواد الاجتماعية" ،دار الشروق، عمان، الاردن .

٢٣. كرش، محمد امين (١٩٩٨) "دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤدية الى تدني التحصيل العلمي للطلاب في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة قطر كما يراها المعلمون" ، مجلة البحوث التربوية، العدد ١٤، ص ٨٥-١٠٠، جامعة قطر.

٢٤. مرعي والحيلة، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢) "طرائق التدريس العامة" ، دار الميسرة، ط١ عمان، الاردن.

٢٥. مطر، فاطمة خليفة (١٩٩٢) "تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة الحركة الموجية على الجوانب الوجدانية للطلاب في برنامج اعداد المعلمين" ،المجلة العربية للتربية، المجلد ١٢، العدد ١.

٢٦. ميخائيل، ناجي ديموري (١٩٨٩) "اثر التمكن على ادراك كلية البحرين للعوامل النفسية الانفعالية في اتجاهاتهم نحو المواد الدراسية"،المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد ٩، العدد ١.

27. Keller, John M.(1983) Motivational Design of Instruction In .Reigeluth (ed). Instructional Theorized and Models, Hills dale, New Jersey.